رابط المادة على منصة باحث

مواعظ قصيرة

من فضائل الصيام: أن أجر الصائم على الله تعالى.

عماد السواعير

ان اجر الصائم على الله. العمل اذا رتب عليه اجر مخصوص كأن يقال مثلا لك منزلة كذا في الجنة ولك الاجر الفلاني. هذا امر عظيم جدا. فكيف اذا كان الاجر على الصيام تكفل به الله سبحانه. ابهم الاجر ولم يذكر - 00:00:00

وابهامه باجماع العلماء دليل على تعظيمه وعظم هذا الاجر. فقد اخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام. في الحديث الصحيح القدسي الذي يرويه النبي عن ربه جل في علاه. وتعالى وتقدس في عالي السماء. قال - 00:00:29

كل عمل ابن ادم له. الا الصوم كل عمل ابن ادم له. قال العلماء اي ثمة اجور مترتبة عليه. يعني مثلا الحج عاد من ذنوبه كيوم ولدته امه. قال الا الصوم فانه لي. وانا اجزي به - 00:00:49

فانه لي وانا اجزي به. تأملوا هذه الجملة اشتملت على امرين عظيمين. الاول انه قال فانه لي. علماؤنا اختلفوا. ما معنى قوله فانه لي؟ قالوا يا كرام اقوالا كثيرة. احسنها قولا - 00:01:15

الاول ان الصيام عبادة لا رياء فيها لان الصائم ايها الاحبة في الله صائم بحق هذا راقب الله جل في علاه لانه يستطيع ان يأكل وان يشرب حينما يتولى عنه الرقيب. فاذا امسك عن الطعام والشراب والمفطرات فانه قصد بذلك وجه الله - 00:01:35

فانه لي. لانه لو رأى بصيامه امام الناس ثم اكل وشرب هذا ليس صائما اصلا. فان امتنع فهو مخلص والثاني وهو معنى لطيف ذكره بعض المفسرين ان جميع العبادات التي عبد بها الله صرفت لغير وجه - 00:02:01

لله عند كثير من الناس فسجد لغير الله وذبح لغير الله الا الصيام فلا يعرف في تاريخ البشرية ان احدا تقرب بالصوم لاحد. ما احد يصوم لغير الله. وانما يصام لله - 00:02:31

فلما خلص الصيام لله صار اجره على الله سبحانه وان تتخيل حينما تعمل عملا لفاضل فيقول لك اجرك عندي سافر بخيالك في مقدار هذا الاجر. هذا الاجر ايها الاحبة في الله من تكفل به هو الله سبحانه وتعالى. قال - 00:02:54

ان الصوم فانه لي وانا اجزي به - 00:03:22